[49] عبد المطلب (رض) قال: قلت لرسول ا صلى ا عليه وآله يابن أخى ما ترجو لابي طالب عمك من ا سبحانه فقال ارجو له رحمة ا من ربى وكل خير. ومنها ما روته العامة ان ابا بكر جاء بأبيه أبى قحافة إلى النبي صلى ا عليه وآله عام الفتح يقوده وهو شيخ كبير أعمى فقال رسول ا ألا تركت الشيخ حتى تأتيه فقال اردت يا رسول ا صلى ا عليه وآله أن يؤجره ا أما وا أما والذى بعثك بالحق نبيا " لأنا كنت أشد فرحا " بإسلام عمك أبى طالب منى بإسلام أبى لالتمس بذلك قرة عينك قال صدقت. ومنها ما روى بأسانيد كثيرة بعضها عن العباس بن عبد المطلب (رض) وبعضها عن أبى بكر بن أبى قحافة ان أبا طالب " ع " ما مات حتى قال لا اله إلا ا محمد رسول ا. ومنها الخبر المشهور ان أبا طالب " ع " عند الموت قال كلاما " خفيا " فأصغى إليه أخوه العباس ثم رفع رأسه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال يابن اخى ولقد قالها عمك ولكنه ضعف عن أن يبلغك صوته. ومنها ما روى عن أمير المؤمنين " ع " أنه قال ما مات أبو طالب حتى اعطى رسول ا صلى ا عليه وآله من نفسه الرضا. ومنها ما روى عن أبى عبد ا " ع " جعفر بن محمد الصادق " ع " ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أن أصحاب الكهف أسروا الأيمان وأظهروا الشرك فأتاهم ا أجرهم مرتين وان أبا طالب " ع " اسر الأيمان وأظهر الشرك فأتاه ا أجره مرتين. ومنها ما روى عن محمد بن على الباقر " ع " أنه سئل عما يقوله الناس ان أبا طالب " ع " في ضحضاح من النار فقال " ع " لو وضع ايمان أبى طالب " ع " في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه ثم قال ألم تعلموا ان أمير المؤمنين " ع " كان يأمر ان يحج عن عبد ا وأبيه أبى طالب في حياته _____